

تاج العروس من جواهر القاموس

" والعَجَّاجُ : " الدُّخَانُ " والعَجَّاجَةُ أَخَصُّ منه . " و " في الحديث : " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ [] شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكَرُونَ مُنْكَرًا " . قال الأزهري : العَجَّاجُ : " رَعَاعُ النَّاسِ " والغَوْغَاءُ وَالْأَرَاذِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدُهُ عَجَّاجَةٌ قال : . يَرُضَى إِذَا رَضِيَ النَّسَاءُ عَجَّاجَةٌ ... وَإِذَا تَعَمَّدَ عَمْدُهُ لَمْ يَغْضَبِ " والعَجَّاجَةُ : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ " ؛ حكاها أبو عبيد عن الفرّاءِ . وقال شمرٌ : لا أَعْرِفُ الْعَجَّاجَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى .

" وفُؤْلَانٌ لَفَّ عَجَّاجَتَهُ عَلَيْهِمْ " : إِذَا " أَغَارَ عَلَيْهِمْ " . وقال الشَّيْخُ نَفَرِي : . وَإِنِّي لِأَهْوَى أَنْ أَلْفَّ عَجَّاجَتِي ... عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ أَيْ أَكْتَسَحَ غَنِيَّهِمْ ذَا الْبُرْدِ وَفَقِيرَهُمُ الْكِسَاءِ .

" وفي المَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ : ثم إنه " لَيْدٌ عَجَّاجَتَهُ " وَغِيٌّ صَاحِبُ عَجَّاجَتِهِ : أَيْ " كَفَّ عَمَّا كَانَ فِيهِ " .

" والعَجَّاجُ : الصَّيَّاحُ مِنْ كُلِّ ذِي صَوْتٍ " مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ ؛ نَهْرٌ عَجَّاجٌ وَفَحْلٌ عَجَّاجٌ فِي هَدِيرِهِ . وَعَجَّاتُ الْقَوْسِ تَعَجُّ عَجَّاجًا : صَوَّتَتْ وَكَذَلِكَ الزَّيْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ " كَالْعَجَّاجِ " وَالْعَاجِ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ عَجَّاجٌ بَعَجَّاجٌ : إِذَا كَانَ صَيِّحًا . وَالْبَعِيرُ يَعْجُّ فِي هَدِيرِهِ عَجَّاجًا وَعَجَّاجًا : يَصُوتُ وَيُعَجَّعُ : يَبْرُدُ دُ عَجَّاجَهُ وَيُكْرَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَجَّ : صَاحَ . وَجَعَّ : أَكَلَ الطَّيْنِ . وَعَجَّ الْمَاءُ يَعْجُّ عَجَّاجًا وَعَجَّعَ كِلَاهُمَا : صَوَّتَ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَمَا ... تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجَّاجٌ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ : تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجَّاجًا أَيْ صَوْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ : نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَدِيْبَاجًا وَخَرَّاجًا وَنَهْرًا عَجَّاجًا " . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : نَهْرٌ عَجَّاجٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ " وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ " إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ " أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ " كَأَنَّهُ يَعْجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتِ تَدْفُوقِهِ .

" والعَجَّاجُ " بِنِ رُؤْيَةٍ " بِنِ الْعَجَّاجِ السَّعْدِيِّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمِ " الشَّاعِرُ وَهُمَا " أَيْ " الْعَجَّاجَانِ أَشْعَرُ النَّاسِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ : . " حَتَّى يَعْجَّ نَخْنَأُ مَنْ عَجَّعَا وَاسْمُ الْعَجَّاجِ عَبْدٌ [] .

" والعَجَّعَاج : الذَّحِيبُ الْمُسِينُ من الخَيْلِ " قاله ابن حبيب .

" ويقال " طَارِيقُ عَاجٍ " زَاجٌ " أي " مُمْتَلِئٌ " .

" وعَجَّعَ البَعِيرُ : ضَرْبٌ فَرَاغًا " وصَوَّتَ " أو حُمَلَ عليه حِمْلٌ ثَقِيلٌ " فصوَّتَ لأجله .

" وعَجَّجَ البيتَ من الدُّخَانِ " وفي نسخة : دُخَانًا " تَعَوَّجِيحًا " إذا " مَلَأَهُ فَتَعَوَّجَّجَ " .

ومما يستدرِكُ عليه من المادة : " العَجَّعَجَّة : وهي في قُضَاعَةِ كَالْعَنْدُوعِنَةِ في تَمِيمٍ يُحَوِّلونَ الياءَ جِيمًا مع العين يقولون : هذا رَاعٍ " خَرَجَ مَعِجٌ : أي رَاعِيٌّ خَرَجَ معي كما قال الراجز :

" خَالِي لَقِيطٌ وَأَبُو عَاجٍ " .

" الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ " .

" وَبِالْغَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْنَجِ " .

" يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّبِيِّجِ " أَرَادَ عَلِيٌّ وَالْعَشِييُّ وَالْبَرْنِيُّ وَالصَّبِييُّ . وفي

الأساس : ومن المُسْتَعَارِ : جَارِيَةٌ عَجَّجٌ ثَدَّيَاهَا : تَكَعَّيْبَتٌ . وَدَخَلَ وَلَهُ رَائِحَةٌ تَعِجٌ بِالْمَسْجِدِ .

والعَجَّاجَةُ : الهَيُوءَةُ كَالهَجَاةِ وَسَيَأْتِي فِي هَجٍّ .

ع د ر ج .

" العَدَرُجُّ كَعَمَلِ السَّسِّ : السَّسَّرِيُّعُ الخَفِيفُ واسمٌ " كَذَا عن ابن سيده .

ويقال : " ما بها " . أي بِالدَّارِ " مِنْ عَدَرُجٍ " أي " أَحَدٍ " .

ع ذ ج .

" العَدْجُ : الشُّرْبُ " . عَدَجَ المَاءَ يَعْذِجُهُ عَدْجًا . وَقِيلَ : عَدَجَهُ : جَرَعَهُ

وَلَيْسَ بَثَابَةً . وَعَدَجَهُ عَدْجًا : شَتَمَهُ ؛ عن ابن الأعرابي . والغين أعلى .

و " عَدْجٌ عَادِجٌ " بِالْكَسْرِ : " مَبَالِغَةٌ " فِيهِ كَقَوْلِهِمْ : جَهْدٌ جَاهِدٌ . قَالَ

هَمِيْدَانُ بْنُ قُحَافَةَ : .

" تَلَقَى مِنَ الْأَعْيُودِ عَدْجًا عَادِجًا . أَي تَلَقَى هَذِهِ الْإِبِلُ مِنَ الْأَعْيُودِ زَجْرًا

كَالشَّتَمِ .

" وَرَجُلٌ مَعْدُجٌ " كَمَنْدُبَرٍ : الْغَيُورُ السَّيِّئُ الخُلُقِ وَالكَثِيرُ اللَّوْمِ .

الأخيراً عن ابن الأعرابي وأنشد :